Diyala Journal
for Human Research
Website:
djhr.uodiyala.edu.iq

مجلة ديالى
للبحوث الإنسانية

p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838

مجلة ديالى للبحوث الانسانية
العدد (100) المجلد (1) حزيران 2024

وفادات بني تميم في العصر الاموي(41-132هـ)من خلال تاريخ دمشق لابن عساكر

The Delegations of Banu Tamim in the Umayyad Era (41-132 AH) through the history of Damascus by Ibn Asaker

عبير رشيد شاكر محمود عبدالباسط عبدالرزاق حسين
جامعة ديالى/ كلية التربية للعلوم الانسانية

Abstract

The delegations were known to the Arabs before Islam, and after it, starting from the Era of the Prophet Muhammad, and ending with the Abbasid Era. So, the delegations were of a degree of importance that cannot be overlooked, especially as they are not limited to a specific aspect, but their objectives and reasons varied between the political, administrative, social, economic, and scientific side, as well as knowledge of the Caliphs' dealings and the systems of the Caliphate House with the general public and especially those coming to them, so some of the sons of the Arab tribes followed the dispatch to the caliphs, princes and governors, so the Banu Tamim was the same as the rest of the the Arab tribes, as their reports abounded on the caliphs of the Umayyads, Ibn Asaker mentioned in his book The History of Damascus and their delegations in the Umayyad Era on the Caliphs of Bani Umayyah.

Email:
abeerrasheedshakr@gmaiI.com
sabare to1959@yahoo.com

Published: 1- 3-2024

Keywords: ابن عساكر- العصر الاموي –تميم- وفادات

هذه مقالة وصول مفتوح بموجب ترخيص
CC BY 4.0
(http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

الملخص

كانت الوفادات معروفة عند العرب قبل الأسلام، وبعده بدءاً من عصر النبوي الشريف، وأنتهاءً بالعصر العباسي، فكانت الوفادات على درجة من الأهمية لا يمكن اغفالها، خصوصا أنها لاتقتصر على جانب معين، انما تنوعت أهدافها وأسبابها بين الجانب السياسي والإداري والاجتماعي والاقتصادي والعلمي، فضلا عن ذلك معرفة تعامل الخلفاء ونظم دار الخلافة مع عامة الناس وخصوصاً الوافدون اليهم، لذا انتهج البعض من أبناء القبائل العربية الإيفاد الى الخلفاء والأمراء والولاة، فكان بنو تميم حالها كحال بقية القبائل العربية، اذ كثرت وفاداتهم على خلفاء الأمويين، فذكر بن عساكر في كتابه تاريخ دمشق وفاداتهم في العصر الأموي على خلفاء بني أمية.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين :

كانت الوفادة وسيلة التي أتبعها أهالي المدن والأمصار في تسيير جملة من أحداث متنوعة مثلت في واقعها جزءا من اللبنات المهمة التي أسهمت في بناء التاريخ والحضارة الإسلامية.

ذكر بن عساكر في كتابه (تاريخ دمشق) عدداً كبيراً من الوفادات في مختلف العصور الإسلامية بدءاً من العصر النبوي أنتهاءاً بالعصر العباسي، فتنوعت أسباب الوفادات وطبيعتها منها ماكان أجتماعياً وأقتصادياً وبعضها كان أدارياً وسياسياً وعسكريا وعلمياً، ولكثرتها أقتصرت في بحثي على العصر الأموي، لذا قد تناولت في هذا البحث عن وفادات بنو تميم في العصر الأموي (41هـ-132هـ) وهي الوفادات التي ذكرها بن عساكر الى خلفاء وولاة بني أمية، وتم تناول البحث حسب تسلسلهم التاريخي:

وفود بنو تميم في العصر الأموي:

1-الوفادات السياسية : تعد الوفادات السياسية أهم أنواع الوفادات في العصر الأموي، إذ لعبت دورا بارزاً في مجمل الأحداث السياسية آنذاك، اذ نجح الأمويين بتوجيه هذا النوع من الوفادات لتحقيق أغراضهم السياسية، ومن وفادات بنو تميم السياسية التي ذكرها بن عساكر في كتابه تاريخ دمشق على خلفاء بني أمية:

أ-وفود بنو تميم الى الخليفة معاوية بن أبي سفيان (41هـ-60هـ/661م-680م):

أولاً: وفد بشر وهو الحتات بن يزيد بن علقمة التميمي والاحنف بن قيس التميمي والجون بن قتادة العبشمي التميمي وجارية بن قدامة التميمي : وفد الأحنف وجارية والجون والحتات الى الخليفة معاوية بن أبي سفيان، فأعطى كل رجل منهم (100) ألف، وأعطى الحتات (70) ألفا، فلما كانوا في الطريق سال بعضهم بعضا، فأخبروا بجوائزهم، فرجع إلى معاوية، فقال: فضحتني في بني تميم، فقال إني اشتريت

من القوم دينهم ووكلتك إلى دينك ورأيك في عثمان بن عفان (ﷺ)، وكان عثمانيا قال وأنا فاشتر مني ديني فأمر له بتمام جائزة القوم وطعن في جائزته فحبسها الخليفة معاوية [1]، حاول الخليفة معاوية كسب الأحنف بن قيس التميمي والجون بن قتادة التميمي الى جانبه، واخذ البيعة منهم، لذا فرض لهم عطايا أكثر من الحتات، فلما أعترض الحتات على هذا الأمر، قال له الخليفة معاوية أني أشتريت منهم دينهم، قال الحتات لمعاوية اشتري مني ديني، فامر له بتمام جائزة.

ثانيا: وفد شعبة بن القلعم التميمي : كان شعبة بن القلعم المازني التميمي أوفده الخليفة معاوية الى زياد بن ابي سفيان [2]، قال المغيرة بن شعبة لزياد وهو بفارس وجهه إليه معاوية المغيرة وخذ لنفسك من هذا الرجل قال أشر علي، فإن المستشار مؤتمن قال أرى أن تنقل أصلك إلى أصله وتصل حبلك بحبله وتعير الناس منك أذنا صماء قال قلت :

ما لا يكون يا بن شعبة مغرس لي غير * منبته لا عرق يسقيه ولا مدرة له تغذوه

وقد قال زهير :

هل ينبت الخطي إلا وشيجه * وتغرس إلا في منابتها النخل [3]

ثم قدم زياد على معاوية، فجرى بينهما الصلح وضمن لمعاوية (4) آلاف ألف، فحملها إليه وأبرأه معاوية من كل مال أصابه وشخص زياد إلى الكوفة [4]، لذا يمكن القول أن وفد شعبة بن القلعم التميمي الى زياد بن أبي سفيان من قبل الخليفة معاوية، لأجل أن يصلح بينهم.

ثالثا: وفد الأحنف بن قيس التميمي والمغيرة بن عبد الله التميمي: وفد الأحنف بن قيس التميمي والمغيرة بن عبد الله التميمي الى الخليفة معاوية، لما أراد معاوية أن يبايع أهل الأمصار ليزيد بالخلافة كتب إلى زياد أن يوفد عليه وجوه أهل الكوفة والبصرة، وخرج أهل البصرة يريدون الشام حتى إذا قدموا الكوفة خرج معهم أهل الكوفة، فأصطحبوا جميعا الأحنف بن قيس التميمي،...، والمغيرة بن عبد الله التميمي، وغيرهم [5]، كان الأ الأحنف بن قيس التميمي من وجهاء البصرة، وكان له دورا كبيرا بالأحداث السياسية آنذاك، ودورا مهماً في قبيلته، لذا بهذا الوفد مثل الأحنف بن قيس أهل البصرة عامة وقبيلته خاصة، واما المغيرة بن قيس التميمي، فكان من وجهاء أهل الكوفة، وكان ممثلاً عن الكوفة وقبيلته أيضا.

ب- وفود بنو تميم الى الخليفة يزيد بن معاوية (60هـ-64هـ/680م-683م): وفد جرير بن عطية بن الخطفى التميمي (ت: 111هـ): قدم دمشق غير مرة، وامتدح يزيد بن معاوية [6].

ج- وفود بنو تميم الى الخليفة عبد الملك بن مروان (65هـ-86هـ/685م-705م): وفد محمد بن عمير بن عطارد بن حاجب الى الخليفة عبد الملك بن مروان، ثم خرج إلى مصر وافدا على الوالي عبد العزيز بن مروان ثم عاد إلى دمشق، وأقام بالشام إلى أن مات كراهية لولاية الحجاج [7]، ولم يذكر بن عساكر والذهبي اسباب وفاده محمد بن عمير التميمي على الخليفة عبد الملك بن مروان، ولماذا خرج الى مصر

وفدا على الوالي عبد العزيز بن مروان، ولماذا رجع مرة أخرى الى الشام، ويمكن القول كان السبب سياسي لانهم ذكروا كراهيته لولايه الحجاج.

ح- وفود بنو تميم الى الخليفة سليمان بن عبد الملك(96هـ-99هـ/715م-717م):

أولا: وفد رؤبة بن العجاج التميمي (ت: 145هـ) : وفد رؤبة بن العجاج التميمي الى الخليفة سليمان بن عبد الملك [8]، دخل رؤبة بن العجاج على الخليفة سليمان بن عبد الملك، وقد جلس للصحابة، وهيأ الجوائز فقال:

خرجت بين قمر وشمس

بين بن مروان وعبد شمس

يا خير نفس خرجت من نفس

فقال له عمر بن عبد العزيز وهو جالس إلى جنب الخليفة كذبت ذاك رسول الله(ﷺ) [9].

ثانياً: وفد عبد الله بن الأهتم التميمي: وفد عبد الله بن الأهتم أبو معمر المنقري الى الخليفة سليمان بن عبد الملك رسولا من يزيد بن المهلب [10]، لم يذكر بن عساكر سبب هذه الوفادة، لذا يمكن القول كانت وفادة عبد الله بن الأهتم التميمي سياسية، لأن يزيد بن المهلب، كان من قادة الجيوش الأمويين.

خ- وفود بنو تميم الى الخليفة هشام بن عبد الملك(105هـ-125هـ/724م-743م): وفد عمر بن يزيد بن عمير أبو حفص الأسدي التميمي الى الخليفة هشام بن عبد الملك [11]، وقال عمر بن يزيد التميمي دخلت على هشام وعنده خالد بن عبد الله القسري يتكلم، ويذكر اليمن، فأكثر في ذلك، فصفقت تصفيقة دوى البهو منها فقلت ما رأيت كاليوم خطلا والله إن فتحت فتنة في الإسلام إلا باليمن لقد قتلوا أمير المؤمنين عثمان، ولقد خرج بن الأشعث على أمير المؤمنين عبد الملك بن مروان وإن سيوفنا تقطر من دماء بني المهلب [12].

2-الوفادات العسكرية: تعد الوفادات العسكرية أهم أنواع الوفادات في العصر الأموي، إذ لعبت دورا بارزا في مجمل الأحداث العسكرية آنذاك، ومن وفادات بنو تميم الأدارية التي ذكرها بن عساكر في كتابه تاريخ دمشق على خلفاء بني أمية:

أ- وفود بنو تميم الى الخليفة يزيد بن معاوية (60هـ-64هـ/680م-683م): وفد الزبير بن الأروح التميمي الى الخليفة يزيد بن معاوية، ولما قتل عبيد الله بن زياد مسلما وهانئا (مسلم بن عقيل بن أبى طالب وهانى بن عروة) بعث برؤوسهما مع هانئ بن أبي حية الوادعي والزبير بن الأروح التميمي إلى يزيد بن معاوية [13]، فقال يزيد: قد بلغني أن الحسين (عليه السلام) قد توجه نحو العراق، فضع المناطر والمسالح واحترس واحبس على الظنة، وخذ على التهمة غير أن لا تقتل إلا من قاتلك واكتب إلي في ما

يحدث من الخبر والسلام عليك ورحمة الله [14]، لذا كانت وفادتهم الى يزيد حملهم جثث مسلم وهانئ، ولأخبار يزيد بقدوم الأمام الحسين (عليه السلام) الى العراق.

ب- وفود بنو تميم الى الخليفة عبد الملك بن مروان (65هـ-86هـ/685م-705م): وفد عبد الله بن حكيم التميمي السعدي البصري، ومن وجهائها، أذ أوفده بشر بن مروان الى الخليفة عبد الملك في وفد ليحضوه على توليته عمر بن عبيد الله بن معمر قتال الأزارقة، ويخبروه أن المهلب مريض، فلما فرغ الوفد من خطبهم، فخطب عبد الله بن حكيم وحث الخليفة على تولية المهلب، فولاه الخليفة عبد الملك [15]، كانت سبب هذه الوفادة لأقناع الخليفة عبد الملك بن مروان، بأن يولي عبيد الله بن معمر لقتال الأزارقة بدلاً من المهلب لأن المهلب مريض لايقدر على قتالهم، الأ أن عبد الله بن حكيم التميمي خطب بعد خطبة الوفد فعرف الخليفة بمكيدتهم، فولى المهلب لقتال الأزارقة.

ت- وفود بنو تميم الى الخليفة عمر بن عبد العزيز(99هـ-101هـ/717م-720م): وفد محمد بن الزبير الحنظلي التميمي الى الخليفة عمر بن عبد العزيز، وبعثه إلى الخوارج [16].

3- الوفادات الأدارية: أتسعت الدولة العربية الإسلامية في عهد الخلفاء الراشدين والأمويين، على أثر توسع حركة الفتوحات، وإنشاء مدن جديدة، الأمر الذي تطلب منه تأسيس نظام إداري لتسهيل عملية إدارة الدولة من مركز الخلافة الإسلامية، مما أدى الى تقسيم المدن الى ولايات عديدة أسندت مهمة إدارة كل ولاية الى والي يتم أختياره ضمن شروط محددة، فضلا عن ذلك تعيين العمال على المناطق التابعة لكل ولاية، ومن وفادات بنو تميم الأدارية التي ذكرها بن عساكر في كتابه تاريخ دمشق على خلفاء بني أمية:

أ-وفود بنو تميم الى الخليفة معاوية بن أبي سفيان(41هـ-60هـ/661م-680م): وفد المغيرة بن عبد الله التميمي الى الخليفة معاوية [17]، فطلب المغيرة من الخليفة معاوية أن يوليه على خراسان، فرفض معاوية، ثم سأله ان يوليه شرط البصرة، فقال له فأني بها عالم فهم مهيب عليهم جرئ قال معاوية كفيتها، قال فأحب يا أمير المؤمنين أن تأمر لي بجائزة وعطائي وكسوتي وتكسو امرأتي فلانة قطيفة وتكسوني برنسا قال معاوية أما هذا فنعم، وعندما رجع الى البصرة لاموه على مافعل، فقال لهم، فقد أصبت مع القرض(6) آلاف درهم ، ولم يصب رجل منكم درهما [18]، كان سبب وفادة المغيرة بن عبد الله التميمي الى الخليفة معاوية، ليوليه على خراسان رفض الخليفة طلبه، ثم سأله أن يوليه شرط البصرة، لعلمه بأهل البصرة وجراءته عليهم، فأجاب الخليفة الى طلبه.

ب- وفود بنو تميم الى الخليفة عبد الملك بن مروان(65هـ-86هـ/685م-705م): وفد مقاتل بن طلبة بن قيس بن عاصم التميمي المنقري البصري وأبنه ابراهيم الى الخليفة عبد الملك بن مروان وقال: شعرا عنده دخوله عليه [19]، وكان الخليفة عبد الملك قد ولى إبراهيم بن عربي اليمامة وأعمالها وأوفد إبراهيم مقاتل بن طلبة بن قيس أخا امرأته إلى الخليفة عبد الملك ومعه أشراف من بني تميم وعامر بن صعصعة وكتب

إلى الحجاب أن تحبسوا إذنه ويقدموه، فأذن له أول الوفد، فلما قدم عليه الخليفة عبد الملك أدناه وأكرمه [20]، فقال:

وفضلي عند الخليفة أنني عشية وافت عامر وتميم

وجدت أني عند الإمام مقدما لكل أناس حادث وقديم[21]

فقال رجل من بني عبد شمس بن سعد بن زيد مناة بن تميم:

لولا حر قدمته لابن منكث منكم باب الإسكتين أروم

لما كنت عند الباب أول داخل عشية وافت عامر وتميم [22].

ت- وفود بنو تميم الى الخليفة هشام بن عبد الملك (105هـ-125هـ/724م-743م):

أولا: **وفد توبة بن أبي أسد التميمي:** وفد توبة بن أبي أسد واسم أبي أسد كيسان العنبري التميمي الى الخليفة هشام بن عبد الملك [23]، فوجهه إلى خراسان ضاغطا عن أسد بن عبد الله ثم صرفه إلى العراق، فولى يوسف بن عمر سابور ثم ولاه الأحواز، فعزل يوسف وهو واليه على الأحواز قال وجهد قوم من بني العنبر بتوبة أن يدعي فيهم فأبى، وجهد به أخواله بنو نمير أن يدعى فيهم فأبى، وكان صاحب بداوة، فمات بضبع وضبع من البصرة على يومين فدفن هناك[24].

ثانيا: وفد مقاتل أبو علي التميمي: وفد مقاتل أبو علي السعدي التميمي الى الخليفة هشام بن عبد الملك وسأله عن بعض الأمرء [25]، أوفد يوسف بن عمر مقاتل ابو علي السعدي التميمي والحكم بن الصلت الثقفي إلى الخليفة هشام بن عبد الملك ليولي الحكم بن الصلت الثقفي خراسان، فلما أتى هشاما كتابه بعث إلى دار الضيافة فوجد فيها مقاتل بن علي السعدي فأتوه به فقال أمن أهل خراسان أنت قال نعم وأنا صاحب الترك، وكان قدم على الخليفة هشام (150) من الترك فقال هل تعرف الحكم بن الصلت قال نعم قال فما ولي بخراسان قال ولي قرية يقال لها **الفارياب** [26] خراجها (70) ألفا، فأسره الحارث بن شريح قال ويحك فكيف أفلت منه قال عرك أذنه وقفده وخلى سبيله قال فقدم عليه الحكم بعد بخراج العراق، فرأى له جمالا وبيانا، فكتب إلى يوسف إن الحكم قدم وهو على ما وصفت وفيما قبلك له سعة وخل الكناني وعمله يعني نصر بن سيار أمير خراسان [27]، اوفد يوسف بن عمر مقاتل ابو علي التميمي والحكم بن الصلت الثقفي الى الخليفة هشام ليولي الحكم على خراسان، وعندما علم الخليفة من الوفد الترك خراج مدينته اكثر، مما يرسل الى الخليفة عدل عن قراره، أمر بتوليه نصر بن يسار على خراسان.

4- الوفادات الأقتصادية: تعد الوفادات الأقتصادية أهم أنواع الوفادات في العصر الأموي، أذ كانت توفد على الخلفاء والولاة لأجل أعطائهم عطايا، أو لأصلاح مدينة من المدن الذي أصابه البلاء والجفاف، أو لأجل حصول على المال من الخليفة او الوالي، ومن وفادات بنو تميم الأقتصادية التي ذكرها بن عساكر في كتابه تاريخ دمشق على خلفاء بني أمية :

أ-وفود بنو تميم على الخليفة معاوية بن أبي سفيان(41هـ-60هـ/661م-680م): كان الوفد الأحنف بن قيس التميمي لأهل البصرة الى الخليفة معاوية بن أبي سفيان، يطلب منه بان يصلح حال أهل البصرة بعد أن أصابهم الجوع والبلاء، وأن يجبر الكسير ويسهل العسير والعفو عن من أخطا منهم، والكشف عن البلاء، فقال له معاوية هاهنا يا أبا بحر[28]، وتلا هذه الآية ً{ **وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ** } [29] .

ب- وفود بنو تميم على الخليفة سليمان بن عبد الملك(96هـ-99هـ/715م-717م): وفد توبة بن أبي أسد واسم أبي أسد كيسان أبو المودع العنبري التميمي(ت:131 هـ) الى الخليفة سليمان بن عبد الملك[30]، فسأله عن حاجته فأثبت له عيلين في العطاء وأذن له أن يتخذ حماما بالبصرة ويحتفر بئرا بالبادية فأجابه إلى ذلك، وكان لا يفعل ذلك أحد إلا بإذن الخليفة فاتخذ حماما إلى جانب منزله في بني العنبر الرابية وحفر بئرا بالبادية بالخرنق وبين الخرنق والبصرة 3 مراحل [31]، ويمكن القول سبب وفادة توبة بن ابي اسد التميمي على الخليفة سليمان بن عبد الملك، لكي يطلب منه أن يتخذ حماماً في البصرة، وبئراً في البادية، ولايفعل ذلك أحد الأ باذن الخليفة، فاجابة الخليفة لطلبه.

ت- وفود بنو تميم على الخليفة عمر بن عبد العزيز (99هـ-101هـ/717م-720م):

أولا: وفد أشعث بن عمرو الحنظلي التميمي: وفد أشعث بن عمرو الحنظلي التميمي الى الخليفة عمر بن عبد العزيز [32]، وفد أشعث التميمي الى الخليفة عمر بن عبد العزيز بالشام، فطلب منه أن يسقيه بالخرنق قال الخليفة عمر وما الخرنق، فقال الأشعث غائط بالشجي لا يطأه طريق، قال الخليفة عمر أبنى بالغائط أحد قبلك أثرا، فقال نعم،...، فكتب إلى **عدي بن أرطأة** [33] أتاني رجل من بني تميم فاستحفرني بالخرنق وزعم أنها منك مسيرة 3 ليال، فإذا أتاك فأحفره وأحفر من جاءك من أسود وأبيض واشترط أطنه [34].

ثانيا: وفد مسلم بن الحارث بن مسلم ويقال الحارث بن مسلم التميمي : وفد مسلم بن الحارث بن مسلم، ويقال الحارث بن مسلم بن الحارث التميمي الى الخليفة عمر بن عبد العزيز، فلما قبض الله رسوله (ﷺ) أتيت أبا بكر بالكتاب ففضه وقرأه وأمر لي بعطاء وختم عليه ثم أتيت به عمر ففضه فقرأه وأمر لي وختم عليه ثم أتيت به عثمان ففعل مثل ذلك فقال بن الحارث فتوفي الحارث في خلافة عثمان وترك الكتاب عندنا، فلم يزل عندنا حتى كتب الخليفة عمر بن عبد العزيز إلى العامل ببلدنا يأمره بإشخاصي إليه بالكتاب فقدمت عليه ففضه، فأمر لي وختم عليه، وقال أما إني لو شئت أن يأتيك هذا وأنت في منزلك لفعلت، ولكن أحببت أن تحدثني بالحديث على وجهه قال: فحدثته به [35].

5- الوفادات الأجتماعية: أتسعت الوفادات الأجتماعية في العصر الأموي، اذ كانت تمثل أحدى أهم الوساطة بين الخلفاء والرعية، فكانت هذا النوع من الوفادات تساهم في التقريب بين الخلفاء والرعية، أذ أعتاد الخلفاء على أستقبال الوفود من مختلف المدن والأمصار سواء كان قدومهم بشكل فردي أو جماعي،

وغالبا ماكانت هذا النوع من الوفادات الغاية منها التقرب من الخليفة، وتحقيق الصالح العامة أو الخاصة وغير ذلك، ومن وفادات بنو تميم الأجتماعية التي ذكرها بن عساكر في كتابه تاريخ دمشق على خلفاء بني أمية :

أ-وفود بنو تميم على الخليفة معاوية بن أبي سفيان(41هـ-60هـ/661م-680م):

أولا: وفد ربيعة وأسمه مسكين بن أنيف الدارمي التميمي (ت:89 هـ): وفد ربيعة وأسمه مسكين بن أنيف الدارمي التميمي الى الخليفة معاوية، فسأله أن يفرض له فأبى عليه، وكان لا يفرض إلا لليمن، فخرج مسكين وهو يقول:

وما طالب الحاجات إلا مغرر وما نال شيئا طالب كجناح [36]

ثم قدم عطارد بن حاجب على معاوية، فقال له ما فعل الفتى الدارمي،...، فقال معاوية أعلمه أني قد فرضت له فله شرف بالعطاء وهو في بلاده فإن شاء أن يقيم بها أو عندنا، فليفعل فإن عطاءه سيأتيه وبشره بأن قد فرضت (4) آلاف من قومه من خندف [37]، وفد ربيعة التميمي الى الخليفة معاوية سأله أن يفرض له العطاء، فكان الخليفة لايفرض الإ لليمن، فخرج ربيعة من عنده، ثم جاء عطارد بن حاجب التميمي، فقال للخليفة، مافعلت بالفتى الدارمي، فقال الخليفة أعلمه باني فرضت له العطاء وهو في بلاده.

ثانيا: وفد الفرزدق التميمي: وفد الى الخليفة معاوية يطلب ميراث عمه الحتات، كان الحتات عم الفرزدق وفد على معاوية والأحنف بن قيس وجارية بن قدامة السعدي ففضلهما على الحتات في الجائزة، ولم يعلم ذلك الحتات، فلما خرجوا علم به فرجع إليه، فقال الخليفة معاوية إنما اشتريت منهما دينهما قال وديني أيضا فاشتره، فألحقه بهما فخرج الحتات، فمات في الطريق فبعث معاوية فأخذ المال، فوفد الفرزدق الى الخليفة معاوية[38]، فقال :

أبوك وعمي يا معاوي أورثا تراثا فأولى بالتراث أقاربه

فما بال ميراث الحتات أخذته ميراث صخر جامد لك ذائبه [39].

فرد (30) ألفا على أهله، يروى عن الكلبي هذا الخبر ويزعم أن الفرزدق وفد الى الخليفة معاوية وليس يصحح أكثر الرواة ولم يحصل للفرزدق وفادة ولا دخولا إلى معاوية ولا إلى يزيد ولا إلى عبد الملك وإنما دخل إلى سليمان بن عبد الملك وقد دخل مع أمه وهو صغير إلى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب(عليه السلام) [40]، جاء الفرزدق الى الخليفة معاوية يطلب منه ميراث عمه الحتات، فرده اليه، وقيل لم يفد الى الخليفة معاوية أنما وفد إلى سليمان بن عبد الملك.

ب- وفود بنو تميم على الخليفة يزيد بن معاوية(60هـ-64هـ/680م-683م):

أولا: وفد ربيعة ولقبه مسكين بن أنيف الدارمي التميمي ولبيد بن عطارد التميمي: وفد مسكين التميمي ولبيد بن عطار التميمي الى الخليفة يزيد، وحضر لبيد بن عطارد حين لطمه غلام عمرو بن الزبير، وقال في ذلك شعرا، فأنشأ مسكين يقول :

فإن تك لطمة أنسيتموها فلما تدركوا بدم الزبير [41]

ولقب بمسكين لقوله:

أنا مسكين لمن أنكرني ولم يعرفني جد نطق [42]

فخرج المنذر بن الزبير إلى الكوفة بعد ذلك يريد عبيد الله بن زياد، وقد أجلست له بنو تميم ثلاثة نفر أحدهم على باب الكوفة، ورجل في وسط المسجد، ورجل على باب القصر، فلما مر المنذر بالأول لطمه فقال حس بسم الله ما لك ويلك ثم مضى حتى إذا كان في وسط المسجد لطمه فقال حس بسم الله ما لك ويلك فلما انتهى إلى باب القصر لطمه فقال حس بسم الله ما لك ويلك ثم دخل على عبيد الله بن زياد وقد اخضرت عينه فقال ما لك قال ما زلت ملطوما حتى دخلت عليك قال علي بهم فأتي بهم فضربهم خمس مائة خمس مائة وأتي بابن لبيد، وكان غلاما فضربه خمس مائة [43].

ثانيا: وفد الوليد بن حنيفة التميمي: وفد الوليد بن حنيفة أبو حزانة التميمي الى الخليفة يزيد بن معاوية في حياة أبيه، بعد الحاح قومه عليه ان يوفد الى الخليفة يزيد بن معاوية، وكان يزيد حيئذ أمير، فقال أبو حزانة :

وكري على الأبطال طرفا كأنه * ظليم وضربي فوق راس المدجج [44]

فأتى الى الخليفة يزيد بن معاوية، فأقام ببابه شهر فلم يصل إليه، فرجع وقال والله لا يراني ما حملت عيني الماء إلا أسيرا أو قتيلا وأنشأ [45] يقول:

فو الله لا آتي يزيد ولو حوت أنامله ما بين شرق إلى غرب [46].

ت- وفود بنو تميم على الوالي مصعب بن الزبير(64هـ-73هـ/684م-693م): وفد الأحنف بن قيس التميمي الى مصعب بن الزبير، وكان الأحنف صديقا لمصعب بن الزبير، وقد وفد عليه بالكوفة ومصعب بن الزبير يومئذ وال عليها [47]، كان الأحنف بن قيس التميمي صديق مصعب بن الزبير، وعندما ولي مصعب الكوفة، وفد الأحنف اليه، وقيل أيضا شهد مصعب جنازة الأحنف عند وفاته، وهذا يدل على صداقة الأحنف ومصعب بقي الى وفاته.

ث- وفود بنو تميم الى الخليفة عبد الملك بن مروان(65هـ-86هـ/685م-705م): وفد محمد بن عمر التميمي الى الخليفة عبد الملك، وأهدى له جارية، فدخلت عليه، وعنده محمد بن عمر التميمي، وكان له بصيرة بالرقيق، فقال له الخليفة عبد الملك كيف تراها قال أرى [48] قال:

أرى وجها سيقتلني سقاما ففرج كربة الرجل السقيم

وهبها لي فداك أبي وأمي فمثلك جاد بالأمر العظيم [49]

فأجابه الخليفة عبد الملك:

لبئس المستشار أخو تميم وبئس الحي حي بني تميم [50].

كان لمحمد بن عمر التميمي علما بالرقيق والجواري، عندما وفد الى الخليفة عبد الملك، كان جالسا في مجلسه، أهدي للخليفة عبد الملك جارية، فأحب الخليفة أن ياخذ رآي محمد، فقال له كيف تراها، فوصفها للخليفة وطلب منه أن يهديها اليه، فأهداها له.

ج-وفود بنو تميم الى الخليفة الوليد بن عبد الملك(125هـ-126هـ/743م-744م):

أولا: وفد حارثة بن بدر التميمي: وفد حارثة بن بدر بن حصين أبو العنبس الغداني التميمي الى الخليفة الوليد بن عبد الملك [51]، أجرى الخليفة الوليد بن عبد الملك الخيل وعنده حارثة بن بدر الغداني وهو حينئذ في ألف وستمائة دينار من العطاء فسبق الخليفة الوليد فقال حارثة هذه فرصة فقام إليه فهناه ودعا له دعاء أحسن فيه [52]، فقال:

فإن أهلك فهن لكم وإلا فهن من المتاع لنا سنينا

فقال له الخليفة الوليد نشاطرك ذلك لك مائتان ولنا مائتان فصار عطاؤه ألفا وثماني مائة [53]، ثم أجرى الخليفة الوليد الخيل فسبق أيضا فقال حارثة هذه فرصة أخرى فقام فهناه ودعا له ثم قال:

وما احتجب الألفان إلا بهين هما الآن أدنى منهما قبل ذالكا

فأمر له الخليفة الوليد بالمائتين فانصرف وعطاؤه ألفان [54].

ثانيا: وفد دكين بن رجاء التميمي: وفد دكين بن رجاء الفقيمي التميمي الى الخليفة الوليد بن عبد الملك، أجرى له الخيل، فقاد إليه دكين بن رجاء الفقيمي فرسا، فلما رآه الخليفة الوليد قال أخرجوه من الحلبة قبح الله هذا فقال دكين يا أمير المؤمنين والله مالي مال غيره فإن لم يسبق خيلك فهو حبيس في سبيل الله فضحك الخليفة الوليد وأمر بختمه وفجرت الخيل، فجاء سابقا، فقال دكين [55]:

بذي شنيب سابغ الصلعات * ناتي المعد مشرف القطات [56].

ثالثا: وفد عقبة بن رؤبة بن العجاج التميمي: وفد عقبة بن رؤبة بن العجاج واسمه عبد الله بن رؤبة الى الخليفة الوليد بن عبد الملك [57]، فقال عقبة بن رؤبة بن العجاج، أوفد إبراهيم بن عربي وافد من اليمامة أنا فيهم وأبي وجرير بن الخطفي إلى الخليفة الوليد بن عبد الملك، قال أبي يابني إنا قد أتينا هذا الرجل، وقد ولدته كريمة من كرائم العرب ولم يذكرها بشيء فقلت:

إلى بن مروان وقع الأنس وأتيت عباس وبني عبس [58]

فقلت أبياتا فضرب أبي خيشوم راحلتي، وقال أنا أحق بها منك فاشتركنا فيها، فلما قدمنا دعينا قبل جرير فأنشد أبي فقال له الخليفة الوليد ويحك قل مثل الذي قلت لابن معمر، فأنشده هذه الأبيات، فقال: قد أحدث وليس مثل ذلك [59].

ح–وفود بنو تميم الى الخليفة عمر بن عبد العزيز(99هـ–101هـ/717م–720م):

أولا: وفد توبة بن أبي أسد التميمي: وفد توبة بن أبي أسد التميمي الى الخليفة عمر بن عبد العزيز [60]، رأى بناته حوله يلعبن وعليهن التبابين [61].

ثانيا: – وفد جرير بن عطية التميمي وهمام بن غالب التميمي: وفد جرير بن عطية بن الخطفى التميمي الى الخليفة عمر بن عبد العزيز، وهو يتولى المدينة، فأنزله في دار، وبعث إليه بجارية تخدمه [62]، وفد الفرزدق المدينة في سنة جدبة، ولم يكن عنده احد أن يعطيه، فمشى أهل المدينة إلى الخليفة عمر بن عبد العزيز، فطلبوا منه أن يعطيه الفرزدق، على ان لايعرض لأحد بمدح ولا هجاء، فاعطاه 4 آلاف درهم فأخذها الفرزدق [63]، ومر بعبد الله بن عمرو بن عثمان، وهو جالس في سقيفة داره، وعليه مطرف خز وجبة حمراء، مدحه الفرزدق، فخلع عليه جبته والمطرف والعمامة، ودعا له ب (10) آلاف درهم، فسمع ذلك الخليفة عمر بن عبد العزيز، فبعث إليه، وقال له ألم أتقدم إليك يا فرزدق ألا تعرض لأحد بمدح ولا هجاء؟ اخرج، فقد أجلتك ثلاثا، فإن وجدتك بعد ثلاث نكلت بك، فخرج الفرزدق وهو يقول: توعدني وأجلني ثلاثا كما وعدت لمهلكها ثمود[64]، ويمكن القول من خلال هذا النص وفد الفرزدق التميمي الى الخليفة عمر بن عبد العزيز لكي يفرض له العطاء، انزله في بيت في المدينة وارسل له جارية و4 آلاف درهم، وشرط عليه ان لايعرض لأحد بمدح ولا هجاء، الأ انه خالف الخليفة عمر بن عبد العزيز، فارسل اليه وطلب منه الخروج من المدينة، فخرج خوفا من الخليفة.

ثالثا: وفد دكين بن سعيد الدارمي التميمي: وفد دكين بن سعيد الدارمي التميمي الى الخليفة عمر بن عبد العزيز، ولما ولي عمر بن عبد العزيز المدينة كان ينقطع إليه رجل من بني دارم يقال له تكين، وقيل دكين بن سعد يسامره بالليل، فقال لعمر أرى لك ولاية أجشم [65]، فلما ولي عمر الخلافة انقطع إليه دكين فاستأذن فقال له البواب إنه عنك في شغل إنه في رد المظالم، فأعد أبياتا لخروج عمر إلى الصلاة ثم ناداه نداء الأعرابي:

يا عمر الخيرات ذا المكارم وعمر الدسائع العظائم

إني امرؤ من قطن بن دارم أنشد حق المسلم المسالم [66]

فعرف الخليفة عمر القصة، فدخل على أمهات أولاده، فما زال يجمع له من عندهن (10) و(20) حتى جمع له (300)، وكانت من عمر عطية [67].

خ– وفود بنو تميم الى الخليفة هشام بن عبد الملك(105هـ–125هـ/724م–743م):

أولا: وفد خالد بن صفوان التميمي: وفد خالد بن صفوان بن عبد الله التميمي الى الخليفة هشام بن عبد الملك [68]، خرج هشام بن عبد الملك ومعه مسلمة أخوه إلى **مصانع**[69]، قد هيأت له وزينت بألوان النبت وتوافى إليه بها وفود أهل مكة والمدينة وأهل الكوفة والبصرة قال فدخلوا عليه،...، ثم التفت إلى أهل البصرة، فقال أفيكم مثل هذه المصانع قال فقام إليه خالد بن صفوان فقال أصلح الله أمير المؤمنين [70]، أن هؤلاء قد أقروا على أنفسهم، ولو كان من له لسان وبيان لأجاب عنهم، فقال له هشام أفعندك في بلدك غير ما قالوا قال نعم أصف بلادي وقد رأيت بلادك فتقيسها فقال هات فقال : يغدو قانصانا فيجئ هذا **بالشبوط** [71] **والشيم** [72]، ويجئ هذا **بالظبي**[73] **والظليم** [74]، ونحن أكثر الناس ساجا وعاجا وخزا وديباجا وخريدة مغناجا وبرذونا هملاجا [75]، ونحن أكثر الناس قندا ونقدا ونحن أوسع الناس برية وأريفهم بحرية وأكثرهم ذرية وأبعدهم سرية بيوتنا ذهب ونهرنا عجب أوله رطب وآخره عنب وأوسطه قصب فأما نهرنا العجب فإن الماء يقبل وله عباب ونحن نيام على فرشنا حتى يدخل أرضنا فيغسل نبتها ويعلو متنها فنبلغ منه حاجتنا وفي ذلك حديث يطول ذكره [76]، فقال له الخليفة هشام لله درك يا بن صفوان لقد أوتيت لسانا وعلما وبيانا فأكرمه وأحسن جائزته وقدمه على أصحابه [77].

ثانيا: وفد معلل بن خالد الهجيمي التميمي: وفد معلل بن خالد الهجيمي التميمي الى الخليفة هشام بن عبد الملك وجرت بينه وبين **الأبرش الكلبي** [78] محاورة [79]، قدم معلل بن خالد الهجيمي الى الخليفة هشام بن عبد الملك وعنده للأبرش الكلبي فقالا لأبرش يا أخا تميم لمن يقال :

لو يسمعون بأكلة أو شربة * بعمان أصبح جمعهم بعمان

فقال لنا يقال وإنكم يا معشر كلب لتغفرن النساء وتجزون الشاء وتكدرون العطاء وتؤخرون العشاء وتبيعون الماء، فضحك الخليفة هشام، فلما خرجوا قال الأبرش يا أخا تميم أما كانت لك بقية قال أنت بدأت [80].

6-الوفادات العلمية: تعد الوفادات العلمية من أهم الوفادات في العصر الأموي، أذ كان للعلماء نصيب من هذه الوفادات، وأن كان بعضاً منهم بناءاً على رغبة الخليفة، وطلب خاص باستدعائهم، وذلك لأنتفاع بما يحملونه من علم، لذا تميزت هذا النوع من الوفادات بانها كانت وفادات فردية، نادرا ماكانت وفادات جماعية، ومن وفادات بنو تميم العلمية التي ذكرها بن عساكر في كتابه تاريخ دمشق على خلفاء بني أمية :

أ-وفود بنو تميم الى الخليفة عبد الملك بن مروان(65هـ-86هـ/685م-705م):

أولا: وفد جرير بن عطية التميمي : وفد جرير بن عطية الخطفي التميمي الى الخليفة عبد الملك بن مروان مع الوفود، وعندما دخل على عبد الملك قال له عبد الملك: فلا حيا الله القاذف المحصنات، العاضه لأعراض الناس، فقال جرير: والله ماهجوت أحدا حتى أخبره غرضي منه، فإن أمسك أمسكت،

وإن أقام استعنت عليه وهجوته، فقال: هذا صديقك **الاخطل** [81] سلم عليه، فاعتنقه وقال: والله يا أمير المؤمنين، ما هجاني أحد كان هجاؤه علي أشد من أمك، قال جرير: صدقت وخنازير أمك [82]، فقال الخليفة عبد الملك للأخطل: أنشد فأنشد:

تأبد الربع من سلمى بأحفار وأقفرت من سليمى دمنة الدار

حتى ختمها، فقال له الخليفة عبد الملك: قضينا لك أنك أشعر من مضى ومن بقي، فأستاذن جرير لكي ينشد فأبى، ولم يزل مقيما دهرا، والخليفة عبد الملك يأبى إلى أن أذن له يوما فأنشد: أتصحو أم فؤادك غير صاح عشية هم صحبك بالرواح، فقال له الخليفة عبد الملك: بل فؤادك يابن **اللخناء** [83]،...، فلما انتهى إلى قوله:

ألستم خير من ركب المطايا وأندى العالمين بطون راح [84]

قال الخليفة عبد الملك: من مدحنا فليمدحنا هكذا،...، أمر له بمئة ناقة بأداتها ورعاتها [85].

ثانيا: وفد زيد بن سعد التميمي: وفد زيد بن سعد التميمي الى الخليفة عبد الملك، ويقال الى الخليفة يزيد بن عبد الملك، اذ ذكر بن عساكر وفد زيد بن سعد مع نفر من الشعراء الى الخليفة عبد الملك بن مروان فقال: تقدم زيد بن سعد فرفع قصته [86] وفيها:

ومالكه للروح مني تطلعت بباب فؤادي نحوها بالتبسم

فانتهى بقول:

فقل يا أمير المؤمنين فإنما إليك رحلنا في الحكومة فاحكم [87]

فأجابه الخليفة عبد الملك في ظهر قصته:

سأحكم يا زيد بن سعد عليكما وأقضى بحق واجب غير مبهم [88]

الى آخره، فكتب عبد الملك بن مروان إلى عمر بن أبي ربيعة أن يخرجهن إليهم، وكتب إلى عامله أن يأتي أن يبتاعهن منه لهم وأحسن جوائزهم وصرفهم، وقيل وفاداتهم كانت على الخليفة يزيد بن عبد الملك[89]، اختلف بن عساكر في ذكر وفادة زيد بن سعد التميمي قيل كانت الى الخليفة عبد الملك، وقيل أيضاً الى الخليفة يزيد بن عبد الملك، ولم يذكر المصادر التاريخية هذا الوفاده انفرد به بن عساكر، يمكن القول كانت الوفادة الى الخليفة بن عبد الملك بن مروان، وذلك لتقريب الخليفة الشعراء منه أكثر من ابنه يزيد، ولطول حكمه بخلاف حكم الخليفة يزيد.

ب- وفود بنو تميم الى الخليفة الوليد بن عبد الملك(86هـ-96هـ/705م-715م): وفد الفرزدق التميمي الى الخليفة الوليد بن عبد الملك، أن الفرزدق وجرير والأخطل مع نفر من الشعراء قدموا الى الخليفة الوليد بن عبد الملك من قبل الحجاج، فدخلوا عليه جميعا غير البعيث، فأنشدوه ثم دخل عليه البعيث بعدهم، فقال يا أمير المؤمنين وفدنا عليك جميعا فأدخلت هؤلاء وتركتني أهم أشعر مني قال الخليفة الوليد أو ما

تعلم أنهم أشعر منك قال لا والله قال : فأنشد فإنهم قد أنشدوا قال حتى أعيب قولهم قال الخليفة الوليد فهات فقال أما الفرزدق فهذا الذي يقول [90]:

بأي رشاء ياجرير وبارع تذكيت في حومات تلك القماقم [91]

وأما جرير فهو الذي يقول:

لقومي أحمي للحقيقة منكم واضرب للجماء والنقع ساطع [92]

وأما الأخطل فهو الذي يقول:

لقد أوقع الجحاف بالبشر وقعة إلى الله منها المشتكى والمعول[93]، فأنشده :

وجدت الهوى للنفس ليس بمكرم ولا صائن فاستبعدتك المطامع

قال ففضله الوليد عليهم وأعطاه ألفين وأعطاهم ألفا ألفا [94].

ت- وفود بنو تميم الى الخليفة عمر بن عبد العزيز(99هـ-101هـ/717م-720م):

أولا: وفد جرير بن عطية التميمي وهمام بن غالب التميمي: لما استخلف عمر بن عبد العزيز، وفد إليه الشعراء وأقاموا ببابه أياما لا يؤذن لهم، فاستأذنوا بالدخول عده مرات ولم يؤذن لهم [95]، بعد ذلك أذن الخليفة لجرير، فدخل وهو يقول :

إن الذي بعث النبي محمدا جعل الخلافة للإمام العادل

وسع الخلائق عدله ووفاؤه حتى ارعوى وأقام ميل المائل

إني لأرجو منك خيرا عاجلا والنّفس مولعة بحب العاجل

فلما مثل بين يديه قال: ويحك يا جرير، اتق الله ولا تقل إلّا حقا [96]،...، فأعطاه من صلب ماله (100) درهم، وذكر أنه قال له: ويحك يا جرير! لقد ولّينا هذا الأمر وما نملك إلّا (300) درهم، فأخذها وقال: والله لهي أحب ما اكتسبته، قال: ثم خرج، فقال له الشعراء: ما وراءك؟ قال: ما يسوءكم، خرجت من عند أمير المؤمنين، وهو يعطي الفقراء ويمنع الشعراء، وإني عنه لراض، وأنشأ يقول :

رأيت رقى الشيطان لا تستفزه وقد كان شيطاني من الجن راقيا [97].

ثانيا: وفد خالد بن صفوان التميمي : وفد خالد بن صفوان بن عبد الله بن عمرو بن الأهتم المنقري التميمي الى الخليفة عمر بن عبد العزيز، دخل على الخليفة، فقال له الخليفة: عظني يا خالد، فقال: إن الله عز وجل لم يرض أحدا أن يكون فوقك فلا ترض أن يكون أحد أولى بالشكر منك، قال: فبكى خليفة حتى غشي عليه[98]، وفد خالد بن صفوان التميمي على الخليفة عمر بن عبد العزيز، فطلب منه الخليفة أن يعظه، فلما تكلم خالد بكى الخليفة حتى غشي عليه، وهذا يدل على أن الخليفة يخشى ربه، ويتاثر كثيراً بالوعاظ.

ثالثا: وفد صفوان بن عبد الله التميمي: وفد صفوان بن عبد الله بن عمرو التميمي الى الخليفة عمر بن عبد العزيز، فدخل بن الأهتم على الخليفة، فقال له أطربك قال لا قال افأعظك قال نعم، فتكلم عن العرب كيف كانوا قبل الإسلام، ثم تكلم عن حكمة الخالق من البعث فيهم رسولا من أنفسهم ٹٱٹٱأ ... تج تح تخ تم ته ثم جح جم حج حم ّ [99]، فبلغ محمد(ﷺ) رسالة ربه ونصح لأمته وجاهد في الله حق جهاده حتى أتاه اليقين ثم أستخلفه أبو بكر الصديق (ﷺ) من بعده، فارتد عليه العرب أو من ارتد منها فحرصوا أن يقيموا الصلاة ولا يؤتوا الزكاة فأبى الخليفة أبو بكر أن يقبل منهم إلا ما كان رسول الله (ﷺ) قابلا منهم، فقاتلهم حتى ردهم للإسلام[100]، ثم أستخلفة بعده عمر بن الخطاب (ﷺ)، ...، ثم أقبل على عمر بن عبد العزيز فقال وأنت يا عمر بني الدنيا غذتك بأطايبها وألقمتك ثديها تطلبها مظانها تعادي فيها وترضى لها حتى إذا ما أفضيت إليك بأركانها من غير طلب منك لها ولا منشرحا بالك بها رفضتها ورميت بها حيث رمى الله بها فامض يرحمك الله ولا تلتفت[101].

ث- وفود بنو تميم الى الوالي بشر بن مروان(71هـ-73هـ/690م-692م): وفد جرير بن عطية التميمي الى بشر بن مروان، دخل جرير على بشر بن مروان والأخطل جالس عنده، فقال له بشر: أتعرف هذا يا أبا حزرة؟ قال: لا، فمن هو؟ قال الأخطل: أنا الذي شتمت عرضك، وأسهرت ليلك، وآذيت قومك، أنا الأخطل، فقال له جرير: أما قولك شتمت عرضك، فما يضرّ البحر أن يشتمه من غرق فيه، وأما قولك: أسهرت ليلك، فلو تركتني أنام لكان خيرا لك، وأما قولك: آذيت قومك، فكيف تؤذي قوما أنت تؤدي إليهم الجزية! [102]، وفد جرير بن عطية التميمي الى الوالي بشر بن مروان، وكان عنده الأخطل، فحدثت خلاف بينهما كل منهما هجاء الآخر.

ج- وفود بنو تميم الى الوالي مسلمة بن عبد الملك(91هـ-114هـ/710م-733م): وفد أبو نخيلة بن جوز، ويقال حزن بن زائدة بن لقيط التميمي الى مسلمة بن عبد الملك [103]، فرفع منه وأعطاه وشفع له، وأوصله إلى الخليفة الوليد بن عبد الملك، فمدحه ولم يزل به حتى أغناه [104]، فقال أبو نخيلة وردت على مسلمة بن عبد الملك فمدحته وقلت له:

أمسلم إني يا بن كل خليفة ويا فارس الهيجاء ويا جبل الأرض

شكرتك إن الشكر حبل من التقى وما كل من أوليته نعمة يقضي [105]

قال فقال لي مسلمة ممن أنت قلت من بني سعد فقال أما لكم يا بني سعد وللقصيد وإنما حظكم في الرجز قال فقلت له إنا والله أرجز العرب قال فأنشدني من رجزك فكأني والله لما قال لي ذلك لم أقل رجزا قط أنسانيه الله كله فما ذكرت منه ولا من غيره شيئا إلا أرجوزة لرؤبة [106]، وقد كان قالها في تلك السنة فظننت أنها لم تبلغ مسلمة [107].

ذكر بن عساكر بعض من هذه الوفادات ولم يشر لأي غرض كانت هذه الوفادات، ولم يذكر اي رواية تاريخية لهم، وانما ذكر اسماء الوفادات فقط، ومن هذه الوفادات الذي ذكره بن عساكر في كتابه تاريخ دمشق:

1-وفود بنو تميم الى الخليفة معاوية بن أبي سفيان(41هـ-60هـ/661م-680م):

أ-وفد غسان بن نباتة التميمي: وفد غسان بن نباتة التميمي الى الخليفة معاوية [108].

ب- وفد صبيغ بن عسل التميمي: وفد صبيغ بن عسل ويقال بن عسيل ويقال صبيغ بن شريك التميمي الى الخليفة معاوية [109].

ت- وفد مضارب بن حزن التميمي: وفد مضارب بن حزن أبو عبد الله التميمي(ت:110 هـ) الى الخليفة معاوية [110].

2-وفود بنو تميم الى الخليفة عبد الملك بن مروان(65هـ-86هـ/685م-705م):

أ-وفد بلال بن جرير التميمي : وفد بلال بن جرير بن عطية بن الخطفى واسمه حذيفة بن بدر بن سلمة بن عوف بن كليب بن يربوع بن حنظلة التميمي على بعض خلفاء بني أمية منهم الخليفة عبد الملك بن مروان[111].

ب-وفد توبة بن ابي اسد التميمي: وفد الى الخليفة عبد الملك بن مروان[112].

3-وفود بنو تميم الى الخليفة الوليد بن عبد الملك(86هـ-96هـ/705م-715م):

أ-وفد أشهب بن ثور التميمي : وفد أشهب بن ثور بن حارثة الحنظلي الدارمي النهشلي التميمي الى الخليفة الوليد بن عبد الملك[113].

ب-وفد رؤبة بن العجاج التميمي (ت: 145هـ) : وفد رؤبة بن العجاج، واسمه عبد الله بن روبة بن أسد أبو العجاج التميمي الى الخليفة الوليد بن عبد الملك[114].

ت-وفد عبد الله بن رؤبة التميمي: وفد عبد الله بن رؤبة بن لبيد، ويقال عبد الله بن رؤبة بن صخر أبو الشعثاء المعروف بالعجاج الى الخليفة الوليد بن عبد الملك [115].

4-وفود بنو تميم الى الخليفة سليمان بن عبد الملك(96هـ-99هـ/715م-717م):

أ- وفد ابو شيخ بن الغريق التميمي: وفد أبو الشيخ يوسف بن الغريق التميمي الى الخليفة سليمان بن عبد الملك [116].

ب-وفد جرير بن عطية بن الخطفى التميمي: وفد جرير بن عطية بن الخطفى التميمي الى الخليفة سليمان بن عبد الملك وامتدحه [117].

ت-وفد الحارث بن سليم التميمي: وفد الحارث بن سليم بن عبيد بن سفيان ويقال الحارث بن عبيد الهجيمي البصري التميمي الى الخليفة سليمان بن عبد الملك [118].

ث-وفد صفوان بن عبد الله التميمي : وفد صفوان بن عبد الله بن عمرو بن الأهتم التميمي المزني البصري الى الخليفة سليمان بن عبد الملك [119].

5- وفود بنو تميم الى الخليفة عمر بن عبد العزيز (99هـ-101هـ/717م-720م):

أ-وفد حاجب بن خليفة التميمي: وفد حاجب بن خليفة، ويقال بن خليف البرجمي التميمي الى الخليفة عمر بن عبد العزيز [120].

ب-وفد عبيد الله بن العيزار التميمي (ت150هـ) : وفد عبيد الله بن العيزار المازني التميمي الى الخليفة عمر بن عبد العزيز [121].

ت-وفد علي بن الحسين التميمي: وفد علي بن الحسين بن مالك بن الخشخاش العنبري التميمي الى الخليفة عمر بن عبد العزيز [122].

6-وفود بنو تميم الى الخليفة يزيد بن عبد الملك(101هـ-105هـ/720م-724م): وفد جرير بن عطية التميمي على يزيد بن عبد الملك[123].

7-وفود بنو تميم الى الخليفة هشام بن عبد الملك(105هـ-125هـ/724م-743م):

أ- وفد أبو نخيلة بن جوز التميمي: وفد أبو نخيلة بن جوز ويقال حزن بن زائدة ابن لقيط التميمي الى الخليفة هشام بن عبد الملك[124].

ب-وفد همام بن غالب الفرزدق التميمي: وفد همام بن غالب بن صعصعة بن ناجية التميمي الى الخليفة هشام بن عبد الملك، وقيل إنه لم يفد إلا على الخليفة هشام [125].

الخاتمة

بعد الأنتهاء من كتابة البحث المرسوم (**وفادات بنو تميم في العصر الأموي (41هـ-132هـ) من خلال تاريخ دمشق لأبن عساكر**) توصلنا الى عدة أستنتاجات نوجزها بالآتي :

1- تعددت الوفادات وتنوعت الأسباب الى خلفاء و ولاة بنو أمية، فكان هذه الوفادات أدارية وسياسية وعلمية وأقتصادية وأجتماعية.

2- كانت لهذه الوفادات مكاسب كبيرة لبعض الأشخاص نتيجة وفاداتهم الى الخلفاء، وذلك محاولة تقربهم من الخلفاء وحصولهم على مناصب معينة وعلى جوائز ثمينة، وعلى قطاع أراضي.

3- كانت بعض من هذه الوفادات طلبا لأصلاح مدينة معينة وإصلاح الزراعة والري فضلاً عن أصلاح احوال الناس بعد أصابتهم بالجوع والبلاء.

المراجع

([1]) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج10، ص276-277-278-279، ج11، ص328، ج24، ص326-327؛ الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب(ت310هـ/922م)، تاريخ الرسل والملوك ، ط2، دار التراث، (بيروت – 1387ه/1967م)، ج3، ص211؛ ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ج3، ص64-65.

([2]) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج73، ص173.

([3]) ابن عساكر، تاريخ دمشق،ج19، ص130؛ ابن ابي سلمى، زهير بن ابي سلمى، ديوان زهير بن أبي سلمى، شرحه وقدم له: علي حسن فاعور، ط1، دار الكتب العلمية، (بيروت-1408ه/1988م)، ص87؛ ابن منظور، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الانصاري الرويفعى الإفريقى (ت711هـ)، مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر، تح: روحية النحاس، رياض عبد الحميد مراد، محمد مطيع، ط1، دار الفكر، (دمشق-1402ه/1984م)،ج9،ص 64.

([4]) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج19، ص130-131.

([5]) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج72، ص383؛ ابن الأثير، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني (ت630هـ/1232م)، الكامل في التاريخ ، تح : عمر عبد السلام التدمري ، ط1، دار الكتاب العربي، (بيروت-1417هـ /1997م)، ج3، ص101؛ ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي (ت774هـ/1372م)، البداية والنهاية، ط1، دار الفكر، (بيروت-1407هـ/1986م). ، ج8، ص87.

([6]) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج72، ص86؛ الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي(ت748هـ)، سير أعلام النبلاء، تح: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، ط 3، مؤسسة الرسالة، (د.م-1405ه/1985م)، ج4، ص591؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج9، ص288.

([7]) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج55، ص38؛ الذهبي، تاريخ الإسلام، ج2، ص1003.

([8]) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج18، ص212؛ الأندلسي، أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد البكري (ت487هـ)، سمط اللآلي في شرح أمالي القالي، تح: عبد العزيز الميمني، دار الكتب العلمية، (بيروت-لات)، ج1، ص648؛ الذهبي، تاريخ الإسلام، ج3، ص861.

([9]) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج18، ص218؛ الأندلسي، سمط اللآلي في شرح أمالي القالي، ج1، ص648؛ بن العديم (بن ابي جرادة)، بغية الطلب، ج8، ص3711.

([10]) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج27، ص107؛ ابن منظور، مختصر تاريخ دمشق،ج12،ص40.

([11]) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج45، ص387؛ البلاذري، جمل من أنساب الأشراف، ج9، ص32؛ الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج4، ص112.

([12]) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج45، ص389؛ ابن المعتز، طبقات الشعراء، ج2، ص352-353؛ البلاذري، جمل من أنساب الأشراف، ج9، ص32؛ الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج4، ص112.

([13]) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج18، ص306؛ الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج3، ص293؛ ابن حبان، الثقات، ج2، ص309.

([14]) ابن عساكر، تاريخ دمشق،ج18، ص306-307؛الطبري، تاريخ الرسل والملوك،ج3، ص293.

([15]) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج27، ص411-412، ج45، ص290.

([16]) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج53، ص26؛ أبو محمد المصري، عبد الله بن عبد الحكم بن أعين بن ليث بن رافع (ت214هـ)، سيرة عمر بن عبد العزيز على ما رواه الإمام مالك بن أنس وأصحابه، تح: أحمد عبيد، ط6، عالم الكتب،(بيروت- 1404هـ 1984م)، ص112؛ المسعودي، أبو الحسن على بن الحسين بن على (ت346هـ)، مروج الذهب ومعادن الجوهر، تح: كمال حسن مرعي، ط1، المكتبة العصرية، (بيروت-1425هـ/2005م)، ج3، ص157.

([17]) ابن عساكر، تاريخ دمشق،ج60، ص66؛ابن منظور، مختصر تاريخ دمشق،ج25،ص183.

([18]) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج60، ص67-68؛ ابن منظور، مختصر تاريخ دمشق، ج25، ص183-184.

([19]) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج60، ص135.

([20]) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج60، ص135؛ البلاذري، جمل من أنساب الأشراف، ج1، ص22؛ المغربي، الحسين بن علي بن الحسين، أبو القاسم الوزير (ت418هـ)، أدب الخواص في المختار من بلاغات قبائل العرب وأخبارها وأنسابها، دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر، (الرياض- 1400ه/1980م)، ص89.

([21]) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج60، ص135؛ المغربي، أدب الخواص، ص89.

([22]) ابن عساكر،تاريخ دمشق،ج60، ص135؛ البلاذري، جمل من أنساب الأشراف،ج1،ص22.

([23]) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج11، ص97-98؛ ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج7، ص179؛ المزي، تهذيب الكمال، ج4، ص340؛ ابن حجر العسقلاني، تهذيب التهذيب، ج1، ص515؛ الزركلي، الأعلام، ج2، ص90.

([24]) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج16، ص94؛ المعافى، الجليس الصالح الكافي، ص215؛ ابن العديم (بن أبي جرادة)، بغية الطلب في تاريخ حلب، ج7، ص3047

([25]) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج60، ص135؛ الطبري، تاريخ الرسل والملوك،ج4، ص211.

([26]) الفارياب: مدينة مشهورة بخراسان من أعمال جوزجان قرب بلخ غربي جيحون، وربما أميلت فقيل لها فيرياب، ينسب إليها جماعة من الأئمة، منهم: محمد بن يوسف الفاريابي صاحب سفيان الثوري وغيره، فأما عبد الرحمن بن حبيب الفاريابي فأصله بغدادي سكنها. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج4، ص229.

([27]) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج15، ص9-10؛ الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج4، ص211-212؛ القرطبي، صلة تاريخ الطبري، ج7، ص193.

([28]) ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله (ت571هـ/1175م)، تاريخ دمشق، تح: عمرو بن غرامة العمروي، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، (بيروت-1415هـ/1995م)،ج62، ص223؛ القيرواني، إبراهيم بن علي بن تميم الأنصاري، أبو إسحاق الحصري (ت453هـ)، زهر الآداب وثمر الألباب، تح: يوسف على طويل، ط1، دار الكتب العلمية، (بيروت- 1417ه/1997م)، ج1، ص58؛ صفوت، أحمد زكي، جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة، المكتبة العلمية، (بيروت- لات)، ج2، ص363.

([29]) سورة محمد الآية : 30.

([30]) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج11، ص94.

([31]) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج11، ص95؛ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج7، ص178-179.

([32]) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج9، ص114؛ ابن العديم(ابن ابي جراده)، عمر بن أحمد بن هبة الله بن أبي جرادة العقيلي، كمال الدين(ت660هـ)، بغية الطلب في تاريخ حلب، تح: سهيل زكار، دار الفكر، (د.م-لات)، ج4، ص1887.

([33]) عدي بن أرطأة : هو عدي بن أرطأة الفزاري الدمشقي، ولي البصرة لعمر بن عبد العزيز، قتل على يد معاوية بن يزيد بن عبد الملك في سنة 102هـ. الذهبي، تاريخ الإسلام، ج3، ص98.

([34]) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج9، ص118-119؛ ابن العديم (بن ابي جرادة)، بغية الطلب، ج4، ص1887.

([35]) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج11، ص476- 478-479، ج58، ص81-83 ؛ ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج7، ص294؛ أبو نعيم الأصبهاني، معرفة الصحابة، ج2، ص794؛ ابن الأثير، أسد الغابة، ج1، ص637؛ الكاندهلوي، محمد يوسف بن محمد إلياس بن محمد إسماعيل (ت1384هـ)، حياة الصحابة، تح: بشار عوّاد معروف، ط1، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، (بيروت-1420ه/1999م)، ج1، ص248.

([36]) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج18، ص53-54؛ أبو الفرج الأصبهاني، علي بن الحسين بن محمد بن أحمد بن الهيثم المرواني الأموي القرشي (ت356هـ)، الأغاني، تح: سمير جابر، ط2، دار الفكر، (بيروت-لات)، ج20، ص223؛ ياقوت الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي (ت626هـ/1228م)، معجم الأدباء، ط2، دار صادر، (بيروت-1416هـ/1995م)، ج3، ص1301؛ الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الأعلام، ط15، دار العلم للملايين، (بيروت-1423هـ /2002م).، ج3، ص16.

([37]) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج18، ص54-55؛ أبو الفرج الأصبهاني، الأغاني، ج20، ص224؛ البغدادي، عبد القادر بن عمر (ت1093هـ)، خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، تح: عبد السلام محمد هارون، ط4، مكتبة الخانجي، (القاهرة-1418ه/1997م)، ج3، ص68.

([38]) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج10، ص277، ج74، ص48؛ الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج3، ص211؛ ابن دريد، الاشتقاق، ص242؛ ابن عبد البر، الاستيعاب، ج1، ص412.

([39]) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج10، ص278-279؛ الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج3، ص211؛ ابن دريد، الاشتقاق، ص242؛ ابن الاثير، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (ت630هـ)، أسد الغابة في معرفة الصحابة، تح: علي محمد معوض، وعادل أحمد عبد الموجود، ط1، دار الكتب العلمية، (د.م-1415هـ/1994م)، ج1، ص687.

([40]) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج10، ص278-280؛ ابن دريد، الاشتقاق، ص242.

([41]) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج18، ص53، ج50، ص290؛ ابن منظور، مختصر تاريخ دمشق، ج8، ص272.

([42]) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج18، ص53، ج50، ص290؛ البلاذري، أحمد بن يحيى بن جابر بن داود البلاذري (ت279هـ)، جمل من أنساب الأشراف، تح: سهيل زكار ورياض الزركلي، ط1، دار الفكر، (بيروت-1417ه/1996م)، ج9، ص53؛ ابن دريد، تعليق من أمالي ابن دريد، تح: السيد مصطفى السنوسي، ط1، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، (الكويت- 1401ه/1984م)، ص104؛ أبو حيان التوحيدي، علي بن محمد بن العباس (ت نحو 400هـ)، الإمتاع والمؤانسة، ط1، المكتبة العنصرية، (بيروت- 1424هـ)، ص387.

([43]) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج50، ص290-291.

([44]) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج63، ص123.
([45]) ابن عساكر، تاريخ دمشق،ج63،ص124؛ابن منظور، مختصر تاريخ دمشق،ج26،ص 307.
([46]) المصدر نفسه، ج63، ص124؛ المصدر نفسه، ج26، ص307.
([47]) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج24،ص301-302-305-352-354؛ ابن سعد، الطبقات الكبرى،ج7، ص64-65؛ ابن خياط، تاريخ خليفة، ص264؛ القيرواني، زهر الآداب، ج2، ص58؛ قوام السنة، إسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي القرشي الطليحي التيمي الأصبهاني، أبو القاسم (ت535هـ)، سير السلف الصالحين، تح: كرم بن حلمي بن فرحات بن أحمد، دار الراية للنشر والتوزيع، (الرياض-لات)، ص 700؛ ابن خلكان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (ت681هـ)، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تح: إحسان عباس، دار صادر، (بيروت – 1900م)،ج2، ص504.
([48]) ابن عساكر، تاريخ دمشق،ج54، ص471؛ ابن منظور، مختصر تاريخ دمشق،ج23، ص140.
([49]) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج54، ص471 .
([50]) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج54، ص471-472؛ ابن منظور، مختصر تاريخ دمشق، ج23، ص140.
([51]) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج11، ص389؛ ابن منظور، مختصر تاريخ دمشق، ج6، ص145.
([52]) ابن عساكر، تاريخ دمشق،ج11، ص390؛ أبو الفرج الأصبهاني، الأغاني، ج8، ص405.
([53]) المصدر نفسه، ج11، ص390-391؛ المصدر نفسه، ج8، ص405.
([54]) المصدر نفسه، ج11، ص391؛ المصدر نفسه، ج8، ص405-406.
([55]) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج17، ص305؛ الجاحظ، عمرو بن بحر بن محبوب الكناني بالولاء، الليثي، أبو عثمان، (ت255هـ)، الحيوان، ط2، دار الكتب العلمية، (بيروت-1424ه)، ج7، ص454؛ ياقوت الحموي، معجم الأدباء، ج3، ص1292-1293.
([56]) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج17، ص305؛ ياقوت الحموي، معجم الأدباء، ج3، ص1293؛ الزركلي، الأعلام، ج2، ص340.
([57]) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج40، ص484؛ بن منظور، مختصر تاريخ دمشق، ج17، ص93.
([58]) ابن عساكر، تاريخ دمشق،ج40،ص484؛ البلاذري، جمل من أنساب الأشراف،ج8، ص81.
([59]) المصدر نفسه، ج40، ص484-485؛ المصدر نفسه، ج8، ص81.
([60]) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج11، ص94؛ ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج7، ص179؛ المزي، تهذيب الكمال، ج4، ص339؛ ابن حجر العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت852هـ)، تهذيب التهذيب، ط1، مطبعة دائرة المعارف النظامية، (الهند-1326هـ)، ج1، ص515.
([61]) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج11، ص97؛ ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج7، ص179. والتبابين : التبان شبه السراويل الصغير، تذكره العرب وجمعه التبابين. الأزهري، محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (ت370هـ)، تهذيب اللغة، تح: محمد عوض مرعب، ط1، دار إحياء التراث العربي، (بيروت-2001م)، ج14، ص215.
([62]) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج74، ص66؛ المعافى، الجليس الصالح الكافي، ص229.
([63]) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج74، ص66-67؛ المعافى، الجليس الصالح الكافي، ص201-202؛ ابن منظور، مختصر تاريخ دمشق، ج27، ص134.
([64]) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج74، ص67؛ المعافى، الجليس الصالح الكافي، ص202.
([65]) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج17، ص307؛ أبو الفرج الأصبهاني، الأغاني، ج9، ص299؛ ياقوت الحموي، معجم الأدباء، ج3، ص1294؛ الصلابي، الدولة الأموية عوامل الازدهارِ وتداعيات الانهيار، ط2، دار المعرفة، (بيروت- 1429ه/2008م)، ج2، ص244.
([66]) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج17، ص307-308؛ أبو الفرج الأصبهاني، الأغاني، ج9، ص299-300.
([67]) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج17، ص307-308؛ أبو الفرج الأصبهاني، الأغاني، ج9، ص299-300؛ ياقوت الحموي، معجم الأدباء، ج3، ص1294؛ الصلابي، الدولة الأموية عوامل الازدهارِ، ج2، ص244.
([68]) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج16، ص94، المعافي، الجليس الصالح الكافي، ص215، ابن العديم، (بن ابي جرادة)، بغية الطلب في تاريخ حلب، ج7، ص3047.
([69]) مصانع : والمصانع: ما يصنعه العباد من الأبنية والآبار والأشياء، والمصنعة: شبه صهريج عميق تتخذ للماء، وتجمع مصانع . الفراهيدي، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم البصري (ت170هـ)، العين، تح: مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، (د.م-د.ت)، ج1، ص305.
([70]) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج16، ص97-100-102؛ ابن العديم (بن أبي جرادة)، بغية الطلب في تاريخ حلب، ج7، ص3047-3048.

([71]) الشبوط : ضرب من السمك، طويل الذنب، دقيقه، عريض الوسط، لين الممس، صغير الرأس كأنه البربط، كلمه عراقية، وإنما يشبه البربط إذا كان ذا طول، ليس بعريض بالشبوط. الفراهيدي، العين، ج6، ص239-240.

([72]) الشيم : كل أرض لم يحفر فيها قبل، فالحفر على الحافر فيها أشد. الأزهري، تهذيب اللغة، ج11، ص298.

([73]) الظبي: معروف ؛ وثلاثة أظب، وهو أفعل فأبدلوا من ضمة العين كسرة لتسلم الياء. والكثير ظباء وظبى على فعول مثل ثدى، وظبيات بالتحريك. والظبى أيضا: واد. الجوهري، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت393هـ)، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تح: أحمد عبد الغفور عطار، ط4، دار العلم للملايين، (بيروت- 1407هـ/1987م)، ج6، ص2417.

([74]) الظليم : ذكر النعام، وجمعه: ظلمان. الحميري اليمني، نشوان بن سعيد (ت573هـ)، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، تح: حسين بن عبد الله العمري وآخرون، ط1، دار الفكر المعاصر، (بيروت- 1420ه/1999م)، ج7، ص4245.

([75]) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج16، ص97-100-102-103؛ المعافى، الجليس الصالح الكافي، ص215؛ ابن العديم (بن أبي جرادة)، بغية الطلب في تاريخ حلب، ج7، ص3048.

([76]) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج16، ص97-98-101-103؛ ابن العديم (بن أبي جرادة)، بغية الطلب في تاريخ حلب، ج7، ص3048-3049.

([77]) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج16، ص98-101-102- 103-104؛ المعافى، الجليس الصالح الكافي، ص215-216.

([78]) الأبرش الكلبي : هو سعيد بن الوليد بن عمرو بن جبلة الكلبي الأبرش أبو مجاشع، كان يكتب لهشام بن عبد الملك، وكان غالبا عليه، ولما توفي يزيد بن عبد الملك، وأفضى الأمر إلى هشام أتاه الخبر، وهو في ضيعة له ومعه جماعة من أصحابه منهم الأبرش الكلبي، فلما قرأ الكتاب سجد وسجد من كان معه من أصحابه خلا الأبرش، فإنه لم يسجد فقال له هشام لم لا تسجد كما سجد أصحابك فقال علام أسجد على أنك كنت معي فطرت فصرت في السماء، فقال له فإن طرنا بك معنا قال والآن طاب السجود. الصفدي، الوافي بالوفيات، ج15، ص169.

([79]) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج59، ص370؛ أبو حيان التوحيدي، الإمتاع والمؤانسة، ص492؛ ابن منظور، مختصر تاريخ دمشق، ج25، ص134.

([80]) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج59، ص370؛ أبو حيان التوحيدي، الإمتاع والمؤانسة، ص492.

([81]) الاخطل : هو غياث بن غوث التغلبي النصراني الشاعر، شاعر بني أمية، وهو من نظراء جرير والفرزدق، لكن تقدم موته عليهما. الذهبي، تاريخ الإسلام، ج2، ص1055.

([82]) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج72، ص89؛ المعافى، أبو الفرج المعافى بن زكريا بن يحيى الجريرى النهرواني (ت390هـ)، الجليس الصالح الكافي والأنيس الناصح الشافي، دار الكتب العلمية، (بيروت- 1426ه/2005م)، ص190-191.

([83]) اللخناء : يلخن نتن يكون في أرفاغ الإنسان وأكثر ما يكون ذلك في السودان. يقال: لخن يلخن لخنا والرجل ألخن والمرأة لخناء وأصل هذا من المسك إذا ألقي في الدباغ قبل أن يستحكم. يقال: أديم ألخن إذا تغيرت رائحته. ابن دريد، جمهرة اللغة، ج1، ص621؛ ابن منظور، لسان العرب، ج5، ص4018.

([84]) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج72، ص89-90؛ جرير، جرير بن عطية اليربوعي التميمي(ت:110ه)، ديوان جرير، تح: نعمان محمد أمين طه، ط3، دار المعارف، (القاهرة-د.ت)، المجلد الأول، ص89.

([85]) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج72، ص89-90؛ المعافي، الجليس الصالح الكافي، ص191؛ ابن منظور، مختصر تاريخ دمشق، ج6، ص43-44.

([86]) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج23، ص242، ج46، ص350.

([87]) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج23، ص242، ج46، ص350؛ ابن منظور، مختصر تاريخ دمشق، ج19، ص292-293.

([88]) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج23، ص242، ج46، ص350-351.

([89]) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج23، ص242-243-244، ج46، ص351-352؛ ابن منظور، مختصر تاريخ دمشق، ج19، ص294.

([90]) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج28، ص131، ج9، ص163؛ ابن عبد ربه، أبو عمر، شهاب الدين أحمد بن محمد بن عبد ربه ابن حبيب ابن حدير بن سالم المعروف بابن عبد ربه الأندلسي (ت328هـ)، العقد الفريد، ط1، دار الكتب العلمية، (بيروت-1404ه)، ج6، ص214.

([91]) المصدر نفسه، ج9، ص163؛ المصدر نفسه، ج6، ص215.

([92]) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج9، ص164؛ جرير، ديوان جرير، المجلد الثاني، ص 924؛ البلاذري، جمل من أنساب الأشراف، ج11، ص277؛ المرزباني، الموشح في مآخذ العلماء على الشعراء، (د.م- لات)، ص217.

([93]) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج9، ص164؛ الأخطل، أبو مالك غياث بن غوث بن طارقة، ديوان الأخطل، تح: مهدي محمد ناصر الدين، ط2، دار الكتب العلمية، (بيروت-1414ه/1994م)،ص230؛ الجمحي، محمد بن سلام (بالتشديد) بن عبيد الله الجمحي بالولاء، أبوعبد الله (ت232هـ)، طبقات فحول الشعراء، تح: محمود محمد شاكر، دار المدني، (جدة-لات)، ج2، ص479؛ ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ج3، ص374.

([94]) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج9، ص164؛ ابن عبد ربه، العقد الفريد، ج6، ص215.
([95]) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج72، ص86-92؛ ابن الجوزي، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت597هـ)، المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، تح: محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا، ط1، دار الكتب العلمية، (بيروت-1412هـ/1992م)، ج7، ص35؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج9، ص290.
([96]) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج72، ص93-94؛ ابن عبد ربه، العقد الفريد، ج1، ص338؛ ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج1، ص433-434.
([97]) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج72، ص95؛ ابن الجوزي، المنتظم، ج7، ص38؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج9، ص292؛ العصامي المكي، عبد الملك بن حسين بن عبد الملك (ت1111هـ)، سمط النجوم العوالي في أنباء الأوائل والتوالي، تح: عادل أحمد عبد الموجود، وعلي محمد معوض، ط1، دار الكتب العلمية، (بيروت-1419ه-1998م)، ج3، ص325؛ الصلابي، عمر بن عبد العزيز معالم التجديد والإصلاح الراشدي على منهاج النبوة، ط1، دار التوزيع والنشر الإسلامية، (مصر- 1427ه/2006م)، ص185-186.
([98]) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج16، ص94-96؛ ابن العديم (بن ابي جرادة)، بغية الطلب في تاريخ حلب، ج7، ص3063-3064؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، ج13، ص154.
([99]) سورة التوبة : الآية : 128.
([100]) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج24، ص146-147.
([101]) المصدر نفسه، ج24، ص147-148.
([102]) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج72، ص90-91؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج9، ص290.
([103]) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج72، ص300؛ أبو الفرج الأصبهاني، الأغاني، ج20، ص405؛ الآمدي، المؤتلف والمختلف، ص255.
([104]) ابن عساكر، تاريخ دمشق،ج72، ص301؛ أبو الفرج الأصبهاني،الأغاني،ج20، ص405.
([105]) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج72، ص301-302؛ ابن المعتز، طبقات الشعراء، ص64؛ أبو الفرج الأصبهاني، الأغاني، ج20، ص405-406.
([106]) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج72، ص301-302؛ أبو الفرج الأصبهاني، الأغاني، ج20، ص405-406؛ الآمدي، المؤتلف والمختلف، ص255.
([107]) ابن عساكر، تاريخ دمشق،ج72، ص302؛أبو الفرج الأصبهاني، الأغاني، ج20، ص406.
([108]) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج48، ص61.
([109]) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج23، ص408؛ الجاحظ، البيان والتبيين، ج2، ص178؛ ابن دريد ، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت321هـ/933م)، الاشتقاق، تح: عبد السلام محمد هارون، ط1، دار الجيل، (بيروت-1411هـ/1991م)، ص228؛ الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله (ت764هـ/1362م)، الوافي بالوفيات، تح: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، ط1، دار أحياء التراث، (بيروت -1420هـ/2000م)، ج16، ص163.
([110]) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج58، ص277؛ ابن سعد، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي(ت230هـ)، الطبقات الكبرى، تح: محمد عبد القادر عطا، ط1، دار الكتب العلمية، (بيروت-1410ه/1990م)، ج7، ص78؛ المزي، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي (ت742هـ)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تح: بشار عواد معروف، ط1، مؤسسة الرسالة، (بيروت-1400ه– 1980م)، ج28، ص48؛ الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت748هـ)، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تح: بشار عواد معروف، ط1، دار الغرب الإسلامي، (د.م-2003م)، ج3، ص168.
([111]) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج10، ص410؛ ابن منظور، مختصر تاريخ دمشق،ج5،ص251.
([112]) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج11، ص94؛ ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج7، ص178.
([113]) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج9، ص163.
([114]) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج18، ص212؛ الذهبي، تاريخ الإسلام، ج3، ص861.
([115]) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج28، ص128؛ الذهبي، تاريخ الإسلام، ج2، ص1139؛ علي، المفصل في تاريخ العرب، ج17، ص177.
([116]) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج66، ص295.
([117]) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج72، ص86؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج4، ص590-591؛ ابن تغري بردي، يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي، أبو المحاسن، جمال الدين (ت874هـ)، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، دار الكتب، (مصر – لات)، ج1، ص269.
([118]) ابن عساكر، تاريخ دمشق،ج11، ص432؛ ابن منظور، مختصر تاريخ دمشق،ج6،ص 154.

(119) ابن عساكر، تاريخ دمشق،ج24، ص146؛ابن منظور، مختصر تاريخ دمشق،ج11،ص100.
(120) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج11، ص385؛ السيوطي، تاريخ الخلفاء، ص180.
(121) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج38، ص79.
(122) المصدر نفسه، ج41، ص443.
(123) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج72، ص86.
(124) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج7، ص300.
(125) ابن عساكر، تاريخ دمشق،ج74، ص48؛ ابن منظور، مختصر تاريخ دمشق،ج27،ص 117.